أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

# الراصد

# شؤون عربية

# 2018/04/16م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

# المحتويات

القمة العربية بالظهران تؤكد على مبادرة السلام وفق رؤية عباس..... 3

قمة الظهران تؤكد "بطلان وعدم شرعية" القرار الأمريكي بشأن القدس..... 5

"قمة القدس" تتبنى وثيقة الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة..... 6

دم البعوض!..... 8

## القمة العربية بالظهران تؤكد على مبادرة السلام وفق رؤية عباس

**الظهران – صفا 2018\4\15**

جدد القادة والزعماء العرب اليوم الأحد تأكيدهم على مبادرة السلام العربية الرامية لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، وفق الرؤية التي قدمها الرئيس محمود عباس في خطابه الأخير أمام مجلس الأمن في 20 فبراير 2018.

وأكد القادة والزعماء في البيان الختامي الصادر عن القمة العربية التاسعة والعشرين "قمة القدس"، مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية "للقدس الشرقية" المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.

وشددوا على بطلان وعدم شرعية القرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل، حيث ستبقى القدس الشرقية عاصمة فلسطين العربية".

وحذر القادة والزعماء من اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية والسياسية الراهنة للقدس، حيث سيؤدي ذلك إلى تداعيات مؤثرة على الشرق الأوسط بأكمله.

وشددوا على أهمية "السلام الشامل والدائم" في الشرق الأوسط كخيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في العام 2002، ودعمتها منظمة التعاون الإسلامي.

وأكدوا أن المبادرة ما تزال تشكل الخطة الأكثر شمولية لمعالجة جميع قضايا الوضع النهائي، وفي مقدمتها قضية اللاجئين "التي توفر الأمن والقبول والسلام لإسرائيل مع جميع الدول العربية"، وأكدوا التزامهم بالمبادرة وتمسكهم بجميع بنودها.

ورحبوا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس وقدموا الشكر للدول المؤيدة له، مع التأكيد على الاستمرار في العمل على إعادة إطلاق مفاوضات تسوية فلسطينية إسرائيلية جادة وفاعلة تنهي حالة الفشل السياسي التي تمر بها القضية بسبب المواقف الإسرائيلية المتعنتة.

وقالوا: "نأمل أن تتم المفاوضات وفق جدول زمني محدد لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يوليو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية،

إذ إن هذا هو السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أعلنوا دعمهم لرؤية الرئيس محمود عباس للسلام كما أعلنها في خطابه أمام مجلس الأمن".

وأكدوا رفضهم كل الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتقويض حل الدولتين، مطالبين المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وآخرها قرار مجلس الأمن رقم 2334 عام 2016 م الذي يدين الاستيطان ومصادرة الأراضي.

كما أكدوا دعمهم مخرجات مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط المنعقد بتاريخ 2017 /1/15 ، الذي جدد التزام المجتمع الدولي بحل الدولتين سبيلا وحيدا لتحقيق السلام الدائم.

وطالب القادة والزعماء العربي بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس، والمؤكدة على بطلان كافة الاجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير معالم القدس ومصادرة هويتها العربية الحقيقية، كما طالبوا دول العالم بعدم نقل سفاراتها إلى القدس أو الاعتراف بها "عاصمة لإسرائيل".

## قمة الظهران تؤكد "بطلان وعدم شرعية" القرار الأمريكي بشأن القدس

**الظهران: القدس العربي 16\4\2018**

أكدت القمة العربية المنعقدة بمدينة الظهران السعودية، اليوم الأحد، على بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي بشأن القدس المحتلة.

جاء ذلك في البيان الختامي للقمة العربية الـ 29.

وتعهد البيان الختامي للقمة بالعمل على تقديم الدعم اللازم للقضية الفلسطينية، مشددًا على "الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة".

ودعا البيان إلى "ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لحماية الفلسطينيين، وضرورة استئناف المفاوضات".

وطالب بـ "مساندة خطة السلام التي أعلنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والعمل على دعم الاستراتيجيات لصيانة الأمن القومي العربي".

وأكد القادة العرب في بيانهم الختامي رفض وإدانة القرار الأمريكي بحق القدس واعتباره باطلاً.

وفي 6 ديسمبر/ كانون الأول 2017 وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرارا يعتبر القدس عاصمة لإسرائيل، ويوجه ببدء نقل سفارة بلاده إليها من تل أبيب.

وقوبل القرار برفض واستنكار عربي وإسلامي ودولي واسع.( الأناضول).

## "قمة القدس" تتبنى وثيقة الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة

**الرياض- "القدس" دوت كوم- (شينخوا) 2018\4\16**

تبنى القادة العرب في القمة العربية ال 29 (قمة القدس) التي اختتمت بمدينة الظهران شرق السعودية الأحد، وثيقة الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة.

وتعهد القادة وفقا للوثيقة التي أوردتها وكالة الانباء السعودية (واس) بالعمل على تعزيز التضامن بين دولهم وتنسيق مواقفها من أجل رؤية عربية مشتركة تخدم مصالحها العليا وتحقق أمن واستقرار شعوبها وتستجيب لتطلعات الامة العربية نحو التنمية والازدهار والتقدم.

وأكدت الوثيقة على الاستمرار في تقديم الدعم والتأييد العربي اللازم لنصرة القضية الفلسطينية قضية الامة العربية المركزية وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو العام 1967، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط والوقوف صفاً واحداً ضد كافة المحاولات الرامية لتصفية قضية فلسطين وتهويد القدس الشريف ودعم صمود أهله بكافة الوسائل الممكنة.

كما اكدت التحصين إزاء الخطر الداهم الذي يمثله الإرهاب والتطور العنيف والعمل على دعم وتطوير الاستراتيجيات والآليات العربية في مجال مكافحة الإرهاب وصيانة الأمن القومي العربي بكافة الوسائل الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

ودعت إلى اليقظة إزاء الأفكار المحدقة بالامة جراء الأطماع والتهديدات الإقليمية التي تحتل وتستبيح أراضي الدول العربية وتستهدف عواصمها وثغورها ونسيج مجتمعاتها وهويتها الوطنية ومصادر حياة شعوبها والعمل على التصدي بحزم للتهديدات والتدخلات الإقليمية في الشؤون العربية.

وتضمنت الوثيقة دعوة دول الجوار الاقليمي العربي مجدداً إلى الالتزام بمبادئ حُسن الجوار وإلى احترام سيادة الدول العربية واستقرارها وسلامتها الإقليمية وبذل كافة الجهود من اجل المحافظة على الدولة الوطنية العربية وصون سيادتها ووحدتها وسلامتها الاقليمية والتصدي لمحاولات تقويض سلطتها من قبل الأطراف الإقليمية والوكلاء والأحزاب والمليشيات التابعة لهم داخل الدول العربية وتجديد الدعوة للأطراف الإقليمية إلى الامتناع عن تزويد تلك المليشيات بالسلاح والعتاد والأموال لتهديد أمن الدول العربية واستقرارها.

ونصت الوثيقة على الالتزام بتعزيز التضامن العربي والتأكيد على حق أي دولة عربية في الحفاظ على أمنها واستقرارها والدفاع عن نفسها وتقديم الدعم الممكن لها وفقا للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة وفي إطار الشرعية الدولية والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه الإضرار بالمصالح العليا للأمة العربية.

ودعت إلى العمل على تسريع وتيرة آليات العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية وتنفيذ الاستراتيجيات العربية في تلك المجالات بما يفضي إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف ربوع الوطن العربي.

وتضمنت الوثيقة تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ مضامين هذه الوثيقة بالتنسيق مع الدول الأعضاء من خلال الاستراتيجيات والآليات المعمول بها في الإطار العربي للعمل المشترك بما في ذلك لجنة مبادرة السلام العربية، آليات التكامل الاقتصادي العربي الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، اللجنة الوزارية الرباعية المعنية لمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية.

# دم البعوض!

**محمد ابو رمان الغد الاردنية 16\4\2018**

من يتابع النقاشات السياسية والشعبية العربية، والأردنية خصوصاً، تجاه الضربات الأميركية ضد سورية، قبل أيام، يستمتع بمناظرات وحوارات مصحوبة باتهامات وشتائم خارج سياق الجغرافيا والتاريخ والسياسة، وكأنّنا نعيش في عالم آخر ما يزال محكوما بشعارات وأفكار أكل عليها الدهر وشرب، لا تمت لما يحدث بصلة!

الطرف الأول، وهو القومي واليساري، المؤيد لسورية، رأى في الضربات تدخّلاً خارجياً أميركياً إمبريالياً سافراً، وانتهاكا لسيادة دولة عربية! جميل، لكنّ من اجتمعوا عند السفارة الأميركية (بالعشرات) لم يقولوا لنا ما هو رأيهم بآلاف الإيرانيين والأفغان والعرب المتواجدين في سورية، وعن القرار السياسي الذي أصبح مرتبطاً بموسكو وطهران بما في ذلك مصير الأسد نفسه. ولم يخبرونا عن رأيهم بملايين المهجّرين والنازحين السوريين الذين لا يستطيعون العودة، ولا عن مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين وعن ركام المدن، وعن الطائفية وإعادة هندسة المجتمع السوري على أساسها، ذلك كلّه خارج إطار الرؤية الأحادية المؤدلجة للرفاق القوميين واليساريين وأحباب الأسد!

الطرف الثاني، رحّب بالضربات، وجادل بأنّها أخلاقياً وسياسياً مقبولة، وربما البعض ما يزال يظن –بعد كل الكوارث والألعاب الأميركية والعربية المكشوفة– أنّ هنالك أجندة دولية لإزاحة الأسد عن السلطة، أو تغيير موازين القوى، أو أنّ الرئيس ترامب، اليميني المتطرف، معني بالشعب السوري أو الكيماوي، أو حتى الدول الغربية التي أصبحت أقرب إلى اليمينية في موقفها من اللاجئين لديها أدنى إحساس أخلاقي بالسوريين ومعاناتهم!

لا أؤيد الضربة الأميركية لسورية لأنّني –باختصار– لست ساذجاً، وأعلم تماماً أنّ المجتمع الدولي ليس معنياً بالسوريين، ولأنّ هذه الضربات لن تغيّر في موازين القوى، بعدما فات الأوان، ولأنّ نتائجها ستكون سلبية وستطلق يد النظام أكثر وأكثر، فالأسلحة التقليدية (من براميل وصواريخ وطائرات) هي التي أدت إلى الكارثة السورية، وليست الأسلحة الكيماوية (على بشاعتها بالطبع)!

لماذا إذاً ردّ ترامب؟ كما ذكرنا سابقاً لعامل سيكولوجي بحت، لأنّه بغروره شعر بأنّ الأسد والروس لا يعبآن به، وأنّهما تجاهلا تحذيراته، ثم عملت المؤسسات الأميركية والحلفاء على فرملة تهوّر الرجل وتحجيم مستوى الضربة وردّ الفعل، لإدراكهم أنّها –أي الضربة– بلا أي قيمة سياسية أو عسكرية!

العرب الذين رحّبوا بالضربة يثيرون الضحك؟! هل هذا هو ردّ الفعل المطلوب؟ والشق المنتظر من الإدارة الأميركية –في الصفقة– لإخراج إيران من سورية، وهل بذلك يتم تحجيم الدور الإيراني؟!

للأسف ما يحدث في سورية، والضربة الأميركية، وردود الفعل الفلكلورية العربية، من كل الاتجاهات، كل ذلك يؤكد أنّنا ما نزال خارج التاريخ ومنطق العالم، ونتفنن في خداع أنفسنا، بينما الأوطان والشعوب والمجتمعات مستباحة من الداخل والخارج!

السوريون، اليوم، يعيشون نكبة كبرى، وقبلهم العراقيون، واليمنيون والليبيون، والفلسطينيون كانوا السبّاقين، وما نزال –نحن العرب– لم نعِد قراءة ما يحدث، لنفكّر بعقلانية وواقعية، وبإنسانية، بمصلحة الشعوب والمجتمعات العربية، وبكيفية إنقاذها، بالمستقبل والأجيال الجديدة، في المخيمات وتحت القصف والأمراض النفسية والكوارث الاجتماعية والسياسية والإنسانية المترتبة على هذا الدمار.

النقاشات العربية –التي تأخذ طابعا قوميا أو وطنيا أو أخلاقيا– تذكّرني بحادثة تاريخية تقول إنّ رجلاً سأل عبد الله بن عمر، عن دم البعوض يصيب المُحرِم. فقال: وا عجبا من قوم يسألون عن دم البعوض وقد سفكوا دم ابن بنت نبيهم!

## تم بحمد الله